1. افتتاح الدورة
2. وقفت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) دقيقة صمت تخليدًا لذكرى السيد أحمد كمال العطار (رئيس المنظمة القطرية لوقاية النباتات في جمهورية مصر العربية)، والسيدة Margaret MILINGA MATENGU (رئيسة المنظمة القطرية لوقاية النباتات في ناميبيا).
3. ورحّب السيد شو دونيو، المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة)، بالمشاركين في الدورة الثامنة عشرة للهيئة. وشدّد على دور الهيئة في ضمان كمال المنتجات الزراعية والنظم الزراعية والغذائية وسلامتها، وبالتالي حماية النباتات والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي العالمي. وسلّط الضوء على التحديات المعقدة والمتعددة الأوجه التي تواجه الزراعة، وأشار إلى العمل المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) وأمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (المشار إليها في ما يلي باسم "الأمانة") من أجل حماية الموز من مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR 4). وعلّق المدير العام على مدى أهمية المعايير والتعديلات والتوصيات التي ستُعتمد خلال هذه الدورة. وأشار أيضًا إلى مساهمة حلّ الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية الخاص بالاتفاقية الدولية، في تيسير التجارة الآمنة وعمل الهيئة في إدارة تأثير تغيّر المناخ على النباتات.
4. وتوجّه السيد أسامة الليثي، أمين الاتفاقية الدولية، بالشكر إلى المدير العام للمنظمة، وألقى بعض الملاحظات الافتتاحية الإضافية. وتوجّه بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الشريكة على التزامها، ونوّه بقيادة مكتب الهيئة، كما توجّه بالشكر إلى السيد Lucien KOUAMÉ KONAN، رئيس الهيئة المنتهية ولايته، ورحّب بالرئيس الجديد، السيد Greg WOLFF. وأعرب أمين الاتفاقية الدولية عن امتنانه للشركاء في الموارد على مساهماتهم المالية، وأشاد بعمل الأجهزة الفرعية التابعة للهيئة وأمانتها. وتطلّع أيضًا إلى العمل مع أحدث طرف متعاقد، وهو الصومال. وفي ما يتعلق بالأسبوع المقبل، سلّط الضوء على بعض الأدوات الهامة الجاري وضعها، والتحديات الماثلة أمام النهوض بمهمة الاتفاقية الدولية.
5. الكلمات الرئيسية
6. الكلمة الرئيسية لوزير الزراعة والأغذية الزراعية في كندا
7. ذكّر معالي السيد Lawrence MacAULAY، وزير الزراعة والأغذية الزراعية في كندا، بتاريخ بلاده العريق في دعم الاتفاقية الدولية، حيث كانت كندا في طليعة البلدان الموقِّعة عليها. وأبرز دور أوساط الاتفاقية الدولية باعتبارها مناصرة للعلوم والتجارة الريفية بأعلى معايير السلامة، وأقرّ بدور التجارة في تعزيز الأمن الغذائي والازدهار في العالم. وأعرب عن شرف بلاده بتولّي رئاسة هذه الدورة وتعهّد بمواصلة دعم كندا لعمل الاتفاقية الدولية في المستقبل.
8. الكلمة الرئيسية لوزير الدولة للزراعة والريّ في الصومال
9. شدّد معالي السيد أسد عبد الرزاق محمد، وزير الدولة للزراعة والريّ في الصومال، على مدى أهمية الزراعة بالنسبة إلى الصومال، وعرض الأسباب الكامنة وراء انضمام الصومال إلى الاتفاقية الدولية كطرف متعاقد في عام 2023. وأوضح أنّ قرار الصومال كان مدفوعًا بالتزام ثابت بتطوير القطاع الزراعي. وأفاد بأنّ الانضمام إلى أوساط الاتفاقية الدولية من شأنه أن يساعد الصومال على حماية المحاصيل من الآفات والأمراض النباتية وتبسيط الإجراءات التجارية، ومن ثم الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي والازدهار الاقتصادي في البلاد. وسيستفيد الصومال بشكل كبير من إطلاق برنامج أفريقيا للصحة النباتية في الإقليم. وبالإضافة إلى ذلك، أوضح الوزير أنّ الانضمام إلى أوساط الاتفاقية الدولية من شأنه أن يتيح منصة للصومال للعمل جنبًا إلى جنب مع الدول الأعضاء الأخرى لحماية الصحة النباتية، وأنّ الصومال حريص على التعلّم والمساهمة والتعاون مع أقرانه من الأطراف المتعاقدة.
10. اعتماد جدول الأعمال
11. أدلى رئيس الهيئة ببعض الملاحظات الافتتاحية، سلّط فيها الضوء على تاريخ الاتفاقية الدولية، ومدى أهمية العمل مع المنظمات الأخرى لحماية الصحة النباتية، والاعتراف المتزايد بأهمية الصحة النباتية في مفهوم الصحة الواحدة.
12. واتفقت الهيئة على النظر في البند 11 من جدول الأعمال (توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية) بعد البند 13-2 (الحاويات البحرية)، ونقل قرار واحد من البند 9-1-1 إلى البند 16-5، والنظر في البند 24 (موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة)بعد البند 25 (اعتماد التقرير). وأشارت الهيئة إلى أنّه يمكن تقديم البند 23 من جدول الأعمال (أي مسائل أخرى) والنظر فيه صباح يوم الخميس.
13. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:

*اعتمدت* جدول الأعمال بصيغته المعدّلة (المرفق 1) *وأحاطت علمًا* بقائمة الوثائق (المرفق 2).

1. بيان الاختصاصات المقدّم من الاتحاد الأوروبي
2. إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
3. *أحاطت علمًا* بإعلان الاختصاصات وحقوق التصويت المقدّم من الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء البالغ عددها 27 دولة عضوًا.[[1]](#footnote-1)
4. انتخاب المقرر
5. إنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
6. *انتخبت* السيد John EIVERS (أيرلندا) مقررًا.
7. تقرير رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية
8. قدّم رئيس الهيئة التقرير الذي أعدّه.[[2]](#footnote-2) وعرض القرارات الرئيسية التي اتخذها مكتب الهيئة، بما في ذلك تعليق الترتيبات الخاصة بالقرارات التي يتخذها المكتب في الفترة الفاصلة بين الدورات نيابةً عن الهيئة، والموافقة على أنه ليست هناك حاجة إلى الحد من عدد مجموعات التركيز، والموافقة على دعوة الممثلين الدائمين لمنظمة الأغذية والزراعة إلى الاجتماع مع المكتب مرتين في السنة. وسلّط الضوء على الحاجة إلى زيادة التمويل لأنشطة الاتفاقية الدولية، والمنافع المحتملة لزيادة المشاركة في نهج الصحة الواحدة، والتقدّم المحرز بشأن الحاويات البحرية وبرنامج أفريقيا للصحة النباتية. وأخيرًا، هنّأ جمهورية الصومال الفيدرالية على انضمامها إلى الاتفاقية الدولية، وتوجّه بالشكر إلى مكتب الهيئة والأمانة على عملهما.
9. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
10. *أخذت علمًا* بالتقرير الذي قدّمه رئيس الهيئة.
11. تقرير أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
12. عرض أمين الاتفاقية الدولية التقرير السنوي لعام 2023 الذي أعدّته الأمانة.[[3]](#footnote-3) وسلّط الضوء على الأنشطة التي تم تنفيذها في المجالات الثلاثة الرئيسية لعمل الأمانة، أي: وضع المعايير، والتنفيذ والتيسير، والتكامل والدعم. وأطلع الهيئة على آخر المستجدات بشأن التغييرات التي تم إجراؤها لتحقيق استقرار أكبر في مجال القوى العاملة، وأبرز القيم الأساسية العشر للأمانة التي باتت تتضمن المساواة بين الجنسين. وأوضح أمين الاتفاقية الدولية التقدّم المحرز في البرنامج العالمي للصحة النباتية (بدءًا من برنامج أفريقيا للصحة النباتية) ومركز التميّز للاتفاقية الدولية، وإنشاء فريق معني بدعم التجارة ضمن الأمانة، ما زال في مرحلة التصوّر. وقدّم بعد ذلك تقريرًا عن تعبئة الموارد، بما في ذلك التمويل المقدّم من المنظمة والشركاء. وختم كلمته متوجّهًا بالشكر إلى الأمانة.
13. وأعربت الهيئة عن تقديرها للمنافع التي يتيحها بالفعل برنامج أفريقيا للصحة النباتية للبلدان التجريبية، ولكنّها أقرّت بالحاجة المستمرة إلى زيادة بروز هذا البرنامج ومساهمة الشركاء في التمويل فيه.
14. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
15. *أحاطت علمًا* بالتقرير السنوي لعام 2023 الذي قدّمه أمين الاتفاقية الدولية.
16. تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي
17. عرض رئيس مجموعة التخطيط الاستراتيجي (المجموعة) تقرير المجموعة الموجز لعام 2023، الذي أبرز أهم القضايا التي ناقشتها المجموعة خلال اجتماعها الذي عُقد في أكتوبر/تشرين الأول 2023.[[4]](#footnote-4) وشملت هذه القضايا استعراضًا استراتيجيًا للتهديدات والفرص المتاحة لأوساط الاتفاقية الدولية، واختصاصات مجموعتي التركيز الجديدتين، وخططًا للمشاورة التقنية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لعام 2024؛ والحاجة إلى الدعم المالي لمساعدة بعض المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على المشاركة؛ وبرنامج أفريقيا للصحة النباتية؛ والأنشطة المخطط لها للتنسيق العالمي للعمل بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4).
18. وأخذت الهيئة علمًا بالدعوة إلى تأجيل موعد انعقاد اجتماع المجموعة من أكتوبر/تشرين الأول إلى يناير/كانون الثاني، لزيادة مستوى المشاركة نظرًا إلى قلة الاجتماعات في يناير/كانون الثاني، وللإبلاغ بفعالية أكبر عن معايير الحصول على المساعدة المالية. وأوضح رئيس الهيئة أن موعد الاجتماعات يُحدد استنادًا إلى موعد اجتماع الهيئة والمواعيد النهائية المرتبطة بذلك، وقد يكون من الصعب تغيير دورة الاجتماعات هذه، ولكنه أخذ علمًا بالدعوة إلى البحث في هذه المسألة. وفي ما يتعلق بالمساعدة المالية، أوضح أنّ مكتب الهيئة بصدد صياغة معايير الحصول على المساعدة المالية من أجل دعم المشاركة في اجتماعات المجموعة.
19. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
20. *أخذت علمًا* بموجز اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي الذي عُقد في عام 2023.
21. تقرير الأجهزة الفرعية لهيئة تدابير الصحة النباتية
22. تقرير لجنة المعايير
23. قدّمت رئيسة لجنة المعايير التقرير بشأن أنشطة لجنة المعايير التي نفذت خلال عام 2023.[[5]](#footnote-5) ومن بين الإنجازات التي تحققت خلال العام الماضي، صياغة معيار منقّح وملحق جديد للمعيار، وتقديم عشرة مشاريع معايير لغرض التشاور بشأنها، واعتماد بروتوكولي تشخيص من قبل لجنة المعايير نيابةً عن الهيئة، والتوصية بإحالة أربعة مشاريع معايير إلى الهيئة لاعتمادها في دورتها الثامنة عشرة (2024). وعلّقت رئيسة لجنة المعايير أيضًا على بعض التحديات، بما في ذلك القيود المتعلقة بالميزانية التي تؤثر على مشاركة بعض أعضاء اللجنة، والتغييرات في صفوف الجهات المشرفة على مدار الفترة الطويلة التي يستغرقها وضع معيار من المعايير، والوقت الذي يمكن أن يستغرقه التوصّل إلى توافق في الآراء بشأن بعض القضايا. واختتمت كلمتها متوجهةً بالشكر إلى الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التي دعمت عمل لجنة المعايير، والأمانة وفرق الخبراء الفنيين، والأطراف المتعاقدة التي قدمت مساهمات عينية أو استضافت اجتماعات، وأعضاء لجنة المعايير ذاتها.
24. وتعهّدت اليابان بمواصلة دعمها لأنشطة وضع معايير الاتفاقية الدولية، وعرضت استضافة الفريق الفني المعني ببروتوكولات التشخيص في عام 2024.
25. وأحاطت الهيئة علمًا بدعوة موجّهة إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي ولجنة المعايير للنظر في السبل الكفيلة بتسريع عملية وضع المعايير، واقترح رئيس الهيئة أن يقوم مكتب الهيئة بالنظر في هذه المسألة.
26. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
27. *أخذت علمًا* بالتقرير بشأن أنشطة لجنة المعايير التي نفذت خلال في عام 2023.
28. قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
29. قدّمت رئيسة لجنة المعايير وثيقة تتناول التغييرات التي أدخلت على *قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات*.[[6]](#footnote-6) وتتضمن هذه الوثيقة التغييرات التي أجرتها لجنة المعايير على المواضيع (مسرد المصطلحات وبروتوكولات التشخيص ومعالجات الصحة النباتية). وأوجزت أيضًا توصيات لجنة المعايير بشأن المواضيع التي كانت قد اقترحت في إطار الدعوة إلى اقتراح مواضيع لعام 2023 والتي ينبغي إضافتها إلى قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (سيجري النظر فيها في إطار البند 16-5 من جدول الأعمال).
30. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
31. *أحاطت علمًا* بالتعديلات التي أجرتها لجنة المعايير على قائمة المواضيع في *قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات* (حسب ما هو وارد في الجزء الثاني من الوثيقة CPM 2023/09)؛
32. *وطلبت* من أمانة الاتفاقية الدولية تحديث قائمة قاعدة بيانات المواضيع على البوابة الدولية للصحة النباتية، تبعًا لذلك.
33. التعديلات على عملية وضع المعايير واللائحة الداخلية للجنة المعايير
34. قدّمت رئيسة لجنة المعايير التعديلات التي اقترحتها لجنة المعايير على إجراءات وضع المعايير واللائحة الداخلية للجنة المعايير والجوانب الأخرى لعملية وضع المعايير المفصّلة في *دليل إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لوضع المعايير*.[[7]](#footnote-7)
35. ونظرت الهيئة في الاقتراحات التي تفيد بأنه ينبغي أن تتم الموافقة على معايير السلع المقترح وضعها في إطار المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 (*المعايير الخاصة بالسلع من أجل* *تدابير الصحة النباتية*)، جنبًا إلى جنب مع أولوياتها، من قبل الهيئة بدلًا من لجنة المعايير؛[[8]](#footnote-8) وبأن تقتصر مشاركة المراقبين في مجموعات عمل الخبراء على المشاركين من البلد المضيف؛[[9]](#footnote-9) وبأن القرار بشأن حضور المراقبين في اجتماعات لجنة المعايير يتخذ من جانب رئيس لجنة المعايير والأمانة، مع إعطاء الأولوية للأعضاء المناوبين في اللجنة في حال كان عدد طلبات الحضور أعلى من المقاعد المتوافرة.[[10]](#footnote-10) ووافقت الهيئة على هذه الاقتراحات.
36. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
37. *اعتمدت* التعديلات المقترحة على إجراءات وضع المعايير واللائحة الداخلية للجنة المعايير، إضافة إلى التعديلات الأخرى ذات الصلة في *دليل إجراءات الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لوضع المعايير*، على النحو المعدّل في هذا الاجتماع (المرفق XX).
38. تقرير لجنة التنفيذ وتنمية القدرات
39. قدّم رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات (اللجنة) لمحةً عامةً عن أنشطة التنفيذ وتنمية القدرات خلال عام 2023،[[11]](#footnote-11) مع تقديم المزيد من التفاصيل في إطار بنود أخرى من جدول الأعمال. وقد أعدّت اللجنة ومجموعتها الفرعية وفرقها، من بين أنشطتها، دراسات استقصائية أجراها مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، وأكدت تفاصيل الاتصال الخاصة بجهات الاتصال الرسمية للاتفاقية الدولية، وأجرت عمليات تقييم للقدرات في مجال الصحة النباتية ودراسة حول طرق تحسين أداة تقييم القدرات في هذا المجال. وأحرزت تقدمًا جيدًا في التنسيق العالمي للعمل بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)، وقامت بنشر شتّى الأدلة والمواد التدريبية أو ترجمتها، كما نقّحت الخطوط التوجيهية لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية. واختتم رئيس لجنة التنفيذ وتنمية القدرات كلمته متوجّهًا بالشكر إلى أعضاء اللجنة والأمانة ومجموعات العمل التي عملت على إعداد مواد التنفيذ، وسلّط الضوء على ندرة الموارد اللازمة لأنشطة التنفيذ وتنمية القدرات.
40. وأعربت الأطراف المتعاقدة عن تقديرها لأنشطة التنفيذ وتنمية القدرات التي تم إنجازها، ودعت المنظمات إلى توفير الموارد.
41. وأحاطت الهيئة علمًا بالدعوة إلى ترجمة مواد التنفيذ إلى اللغة العربية وبالعرض الذي قدّمته المملكة العربية السعودية لتوفير الموارد اللازمة لدعم هذا العمل.
42. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
43. *أخذت علمًا* بعمل اللجنة في عام 2023؛
44. وأخذت *علمًا* بنتائج اجتماعات اللجنة لعام 2023؛
45. وأخذت *علمًا* بأنشطة المجموعة الفرعية المعنية بالمرصد التابع للاتفاقية الدولية وأنشطة وتحديثات فرق اللجنة المعنية بالتزامات تقديم التقارير الوطنية، وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية، ومرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)، والأدلة والمواد التدريبية الخاصة بالاتفاقية الدولية، والتجارة الإلكترونية، والاستعانة بكيانات من الأطراف الثالثة، والخطوط التوجيهية لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية، ووضع دليل المشاركة في الهيئة، والموارد المساهم بها، والمشاريع، واقتراح مواضيع للتنفيذ؛
46. وأخذت *علمًا بالخطوط التوجيهية المنقحة لحلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية* على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2024/41\_02؛
47. و*شجّعت* الأطراف المتعاقدة على توفير الموارد لأنشطة نظام الإنذار لتفشي الآفات والاستجابة لها والأنشطة الأخرى التي تعاني من نقص التمويل، مثل التزامات تقديم التقارير الوطنية، والتنسيق العالمي لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)، واستدامة عمل مرصد الاتفاقية الدولية وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية؛
48. و*طلبت* أن تقوم اللجان التي تتولى تنظيم حلقات العمل الإقليمية للاتفاقية الدولية بإدراج أنشطة مخصصة لتحديد قضايا تنفيذ الاتفاقية الدولية ومناقشتها في حلقات العمل الإقليمية الخاصة بها؛
49. و*دعت* الأطراف المتعاقدة إلى الترويج للموارد ودراسات الحالة التي تساهم بها الاتفاقية الدولية والمدرجة في مختلف أدلة الاتفاقية الدولية وموادها التدريبية؛
50. وأيّدتالجهود المبذولة لتحسين التواصل بشأن أدلة الاتفاقية الدولية وموادها التدريبية؛
51. و*توجّهت بالشكر* إلى الخبراء الذين شاركوا في وضع أدلة الاتفاقية الدولية المبيّنة في المرفق XX، على مساهماتهم القيّمة.
52. **قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات**
53. عرض رئيس اللجنة على الهيئة توصيات اللجنة لإجراء التغييرات التالية على *قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات.*[[12]](#footnote-12)
* الإضافات:
* *دليل للمشاركين في اجتماعات هيئة تدابير الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات*
(2023-001)*،*
* *الدورات التدريبية بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)* ((2023-002؛
* الحذوفات:
* *الاستعداد لحالات الطوارئ – دليل لوضع خطط الطوارئ لتفشي الآفات الحجرية* (2019-012)*،*
* *دليل لتنظيم مواد التعبئة والتغليف الخشبية - فهم الشروط المتعلقة بالصحة النباتية لنقل مواد التعبئة والتغليف الخشبية في التجارة الدولية* (2017-043)*،*
* *التجارة الإلكترونية – دليل لإدارة مخاطر الآفات التي تشكلها السلع المطلوبة عبر الإنترنت والموزعة من خلال مسارات البريد والطرود البريدية* (2017-039)*،*
* *مراقبة* *بكتيريا* Xylellafastidiosa*، دليل* (2018-0037)*،*
* *تفتيش الشحنات للتحقق من وجود بكتيريا* Xylella fastidiosa *عند نقاط الدخول* (2018-038)*،*
* *إدارة الشحنات المعالجة غير الممتثلة* (2018-027).
1. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
2. *وافقت على* *قائمة مواضيع التنفيذ وتنمية القدرات* مع التعديلات المذكورة أعلاه.
3. اعتماد المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية
4. قدّمت الأمانة الوثائق الخاصة بهذا البند من جدول الأعمال التي عرضت مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية التي اقترحتها لجنة المعايير لكي تعتمدها الهيئة والأنشطة المتعلقة بترجمة المعايير المعتمدة.[[13]](#footnote-13) وسلّطت الوثيقة الموجزة الضوء أيضًا على الحاجة إلى منسق لمجموعة مراجعة اللغة الفرنسية، مع الإشارة إلى أن المجموعة لم تقم بمراجعة أي من المعايير لمدة ثماني سنوات متتالية لأن منصب المنسق شاغر.
5. وأبلغت الأمانة الهيئة بأن الموعد النهائي لتقديم الاعتراضات المحدد في إجراءات وضع المعايير كان قبل ثلاثة أسابيع من انعقاد الدورة الثامنة عشرة للهيئة (2024)، أي 25 مارس/آذار 2024، ولم تكن أي اعتراضات قد وردت حتى ذلك التاريخ.[[14]](#footnote-14)
6. وأشار بعض من الأطراف المتعاقدة إلى مدى التغييرات التي تم إدخالها على المشروع المنقّح للمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 4 (*متطلبات* *إنشاء المناطق الخالية من الآفات*) (2009-002) بعد المشاورة الثانية، والتي سيتطلب الكثير منها صياغة تعديلات وتحسينات للمفاهيم الفنية.[[15]](#footnote-15) ورغم عدم اعتراض الأطراف المتعاقدة على اعتماد المعيار، أشارت إلى أنّه قد تم طرح حالات مماثلة في اجتماعات أخرى للهيئة، ودعت لجنة المعايير على هذا الأساس إلى استكشاف الحلول الممكنة.
7. وأشارت الهيئة إلى أن بعض من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية قد تمّ اعتمادها منذ سنوات عدّة وأنه يمكن تقديم اقتراحات لتنقيح المعايير الدولية القديمة عن طريق الدعوة إلى اقتراح مواضيع الموجّهة كل سنتين.
8. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
9. *اعتمدت* مشروع التعديلات لعام 2022 على المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 (*مسرد مصطلحات الصحة النباتية*) (1994-001)، على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2024/10\_01، و*ألغت* النسخة المعتمدة سابقًا؛
10. و*اعتمدت* الملحق 1 (معايير تقييم المعلومات المتاحة لتحديد حالة الفاكهة العائلة لذباب الفاكهة) بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 37 (*تحديد حالة الفاكهة العائلة لذبابة الفاكهة (Tephritidae*))((2018-011 على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2024/10\_02؛
11. و*اعتمدت* تنقيح المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 4 (*متطلبات إنشاء المناطق الخالية من الآفات*)
(2009-002)، على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2024/10\_03، و*ألغت* النسخة المعتمدة سابقًا؛
12. و*اعتمدت* معالجة الصحة النباتية رقم 46 (معالجة آفة *Thaumatotibia leucotreta* بالبرودة على أنواع البرتقال *Citrus sinensis*) (2017-029)، على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2024/10\_04، كملحق رقم 46 بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 (*معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي*)؛
13. *وطلبت من* لجنة المعايير استكشاف الآليات الممكنة لمعالجة المسائل الفنية المطروحة بشأن مشاريع المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعروضة لاعتمادها، والتي لا تشكّل أي اعتراض؛
14. *وأحاطت علمًا* بأن المعايير الدولية الأربعة التالية (بما في ذلك الملحقات) قد تم استعراضها من مجموعات مراجعة اللغات العربية والصينية والروسية والإسبانية وأقسام الترجمة في المنظمة، وبأن أمانة الاتفاقية الدولية قامت تبعًا لذلك بإدراج التعديلات ونشرت النسخ الجديدة على صفحة المعايير المعتمدة على البوابة الدولية للصحة النباتية لتحلّ محلّ النُسخ السابقة:
* المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 18 *(متطلبات استخدام الإشعاع كتدبير للصحة النباتية)،*
* تعديلات عام 2021 على المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5 *(مسرد مصطلحات الصحة النباتية)،*
* الملحق 2 *(استخدام تراخيص الاستيراد المحددة)* (2008-006) بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 20 *(الخطوط التوجيهية لنظام تطبيق لوائح الصحة النباتية على الواردات)،*
* الملحق بالمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 28 *(معاملات الصحة النباتية للآفات الخاضعة لقواعد الحجر الزراعي):* معالجة الصحة النباتية رقم 45 *(معالجة آفة Pseudococcus jackbeardsleyi بالإشعاع)؛*
1. *وشكرت* الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات المشاركة في مجموعات مراجعة اللغات - ولا سيما السيد مكي شويباني، والسيد شادي درويش، والسيد صادق عباس (اللغة العربية)؛ والسيد Xiaoliang WANG (اللغة الصينية)؛ والسيدة Beatriz MELCHO (اللغة الإسبانية)؛ والسيدة Snezhana USACHEVA (اللغة الروسية) - وأقسام الترجمة في المنظمة، لجهودها وعملها الدؤوب لتحسين النسخ اللغوية للمعايير الدولية والملحقات ذات الصلة؛
2. *وتوجّهت بالشكر* إلى خبراء المجموعات الذين قاموا بصياغة المعايير المعتمدة والأطراف المتعاقدة أو المنظمات الدولية التي ينتمون إليها (المرفق XX) على مساهمتهم الفعالة في وضع هذه المعايير.

*[ملاحظة (سيتم حذفها عند اعتماد التقرير): يدرج قرار الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المعايير الذين غادروا في عام 2023 ضمن إطار البند 22 من جدول الأعمال من أجل الاتساق مع قرار الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المعايير.]*

1. **التعديلات التحريرية على المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية المعتمدة**
2. قدّمت الأمانة وثيقة بشأن التعديلات التحريرية المقترحة على المعايير الدولية المعتمدة والتي نشأت عن عمليات استعراض الاتساق.[[16]](#footnote-16) وقد وافقت لجنة المعايير على التعديلات التحريرية.
3. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
4. *أحاطت علمًا* بالتعديل التحريري على تعريف مصطلح "دخول (شحنة)" في مسرد المصطلحات (المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 5)، (المرفق 1 بالوثيقة CPM 2024/11، باللغة الإنكليزية) ليكون متوازيًا مع تعريف "دخول (آفة)" والحد بالتالي من الالتباس المحتمل بينهما؛
5. و*أحاطت علمًا* بالتعديلات التحريرية على النسخ العربية للمعايير المعتمدة في ما يتعلق بترجمة مصطلح "معالجة" وصيغة الجمع "معالجات" (المرفق 2 بالوثيقة CPM 2024/11، باللغة الإنكليزية)؛
6. و*أحاطت علمًا* بالتعديلات التحريرية على النسخ الصينية للمعايير المعتمدة في ما يتعلق بترجمة مصطلح "تشعيع" (المرفق 3 بالوثيقة CPM 2024/11، باللغة الإنكليزية)؛
7. و*أحاطت علمًا* بأنه سيتم إجراء تعديلات تحريرية على جميع نسخ المعايير المعنية بلغات المنظمة حسب ما تسمح به الموارد؛
8. *واتفقت* على أنه سيتمّ، بمجرد قيام الأمانة بإجراء التعديلات التحريرية، استبدال النسخ السابقة للمعايير بالنسخ المعدّلة حديثًا.
9. توصيات هيئة تدابير الصحة النباتية
10. نظرت الهيئة في عملية إعداد مشاريع توصيات الهيئة في برنامج العمل.[[17]](#footnote-17) وكان العمل جاريًا لوضع توصية واحدة للهيئة (انظر البند 11-1 من جدول الأعمال)، ودُعيت الهيئة أيضًا إلى مناقشة أي اقتراحات جديدة تتعلق بتوصيات الهيئة قد يلزم إدراجها في برنامج عملها، والموافقة عليها.
11. ولم تُقدّم أي اقتراحات أخرى لتوصيات جديدة للهيئة.
12. مراجعة توصية الهيئة بشأن الحاويات البحرية
13. عرضت الأمانة المشروع المنقّح لتوصية الهيئة بشأن *الحاويات البحرية* (R-06) الذي عُرض للتشاور بشأنه في يوليو/تموز 2023 على نحو ما اتفقت عليه الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023).[[18]](#footnote-18)
14. واتفقت الهيئة على تغيير ترتيب التوصيات بشأن "التعاون مع الأجهزة المتعددة الأطراف" وكذلك "وضع الأدوات التنظيمية الملائمة" في مشروع توصية الهيئة.
15. ونوّه رئيس الهيئة بجهود السيد John HEDLEY للنهوض بعمل الاتفاقية الدولية في مجال الحاويات البحرية.
16. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
17. *اعتمدت* توصية الهيئة بشأن *خفض مخاطر الآفات المرتبطة بمسار الحاويات البحرية إلى أدنى حدّ*
(R-06)، بصيغتها المعدّلة في الاجتماع (المرفق XX) لتلغي توصية الهيئة بشأن *الحاويات البحرية* (R-06) وتحلّ محلّها.
18. تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات - تقرير عن تنفيذ البنود الثمانية
لجدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية ومشروع النشرة
19. قدمت الأمانة معلومات عن نشرة الاستثمار التي أعدّتها بالتعاون الوثيق مع مكتب الهيئة للتوعية بخطة تنفيذ الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030 واستقطاب التمويل دعمًا لتنفيذ البنود الثمانية لجدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية للإطار الاستراتيجي.[[19]](#footnote-19) ودُعيت الهيئة إلى إبداء تعقيبات بشأن مشروع النشرة.
20. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
21. *أخذت علمًا* بمضمون الوثيقة والمرفق 1 بها (نشرة الاستثمار)؛
22. *واتفقت* على أن تقوم الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات التي تودّ إبداء تعليقات على مشروع نشرة الاستثمار (الوثيقة CPM 2024/13\_01) بذلك عبر إرسالها إلى الأمانة في موعد أقصاه 15 مايو/أيار 2024 لكي يقوم مكتب الهيئة باستعراضها في اجتماعه المزمع عقده في يونيو/حزيران 2024.
23. المعايير الدولية الخاصة بسلع أساسية معيّنة
24. قدمت الأمانة معلومات محدّثة عن بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن "المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع والمسارات"،[[20]](#footnote-20) موضحةً أنّ بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية يغطي كلًا من المعايير الخاصة بالمسارات بالمعنى الواسع بالإضافة إلى المعايير الخاصة بالسلع، ويتضمن ملاحق المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 46 التي كانت مخصصة فقط للمعايير الخاصة بالسلع. وأشارت الأمانة إلى أن المشروع الأول للملحق بالمعيار الدولي رقم 46 لتدابير الصحة النباتية قد أحيل إلى المشاورة الأولى في عام 2023 وتم تقديم اقتراحات عدة بشأن الملاحق الجديدة خلال الدعوة إلى اقتراح مواضيع (تم الإبلاغ عنها في إطار البند 16-5 من جدول الأعمال).
25. وأشارت الهيئة إلى طلب تقديم عرض مفصّل عن المسودة الأولى للمعيار الخاص بسلعة ما المعروضة على الهيئة لاعتمادها، خلال جلسة جانبية للهيئة أو إلى جمهور أوسع عن طريق ندوة إلكترونية، لإثبات جودتها وقيمتها المضافة المحتملة بالنسبة إلى التجارة الدولية.[[21]](#footnote-21)
26. وأكّد الاتحاد الأوروبي أنه يعتزم تقديم الدعم المالي والعلمي للأنشطة المتعلقة ببلورة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بسلع محددة.
27. وأشارت الهيئة إلى أنه يتعين على أي من الأطراف المتعاقدة التي تساورها شواغل بشأن التعريفات أن تطرح مخاوفها هذه على منظمة الجمارك العالمية.
28. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
29. *أحاطت* *علمًا* بالمعلومات المحدّثة عن بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية الخاصة بسلع أساسية معينة.
30. إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية
31. قدمت الأمانة معلومات محدّثة عن بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن "إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية"، بما في ذلك الجدول الزمني المنقح للأنشطة للفترة 2023-2030.[[22]](#footnote-22) وقد لخّص التقرير الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في عام 2023، بما في ذلك إصدار دليل خاص بالاتفاقية الدولية، وصحيفة وقائع، وشريط فيديو بشكل رسوم بيانية عن التجارة الإلكترونية، وصفحة إلكترونية جديدة عن التجارة الإلكترونية على البوابة الدولية للصحة النباتية. وأبلغت الأمانة الهيئة بأن دراسة بشأن التجارة الإلكترونية أجراها مرصد الاتفاقية الدولية ستصدر في عام 2024 وبأنه قد تم وضع خطة اتصالات شاملة بشأن التجارة الإلكترونية. ونوّهت الأمانة بمساهمة كندا في دعم عمل الاتفاقية الدولية في مجال التجارة الإلكترونية، ولكنّها أشارت إلى الحاجة إلى تمويل إضافي وشجعّت الأطراف المتعاقدة والشركاء الآخرين على المساهمة.
32. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
33. *أحاطت* *علمًا* بالمعلومات المحدّثة بشأن الأنشطة المتعلقة ببرنامج عمل التجارة الإلكترونية للاتفاقية الدولية؛
34. و*أحاطت* *علمًا* بمراجعة الجدول الزمني لأنشطة بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن إدارة التجارة الإلكترونية ومسارات البريد والطرود البريدية.
35. إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بالكيانات من الأطراف الثالثة
36. قدمت الأمانة معلومات محدّثة عن بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية حول "إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بالكيانات من الأطراف الثالثة" والخطط التي أُدرج ضمنها وضع دليلين اثنين للاتفاقية الدولية: الأوّل بشأن الترخيص للكيانات من الأطراف الثالثة والاستعانة بها، والثاني بشأن عمليات التدقيق في سياق الصحة النباتية.[[23]](#footnote-23)
37. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
38. *أحاطت* *علمًا* بالمعلومات المحدّثة عن تنفيذ بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية ووضع توجيهات بشأن الاستعانة بالكيانات من الأطراف الثالثة؛
39. و*أحاطت* *علمًا* بمراجعة الجدول الزمني لأنشطة برنامج عمل الاتفاقية الدولية بشأن "إعداد توجيهات بشأن الاستعانة بالكيانات من الأطراف الثالثة".
40. تعزيز نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات
41. قدمت الأمانة وممثل المكتب بالنسبة إلى بند جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية بشأن "تعزيز نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات" معلومات محدّثة عن هذا البند من جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية، واصفًا تطوّر هذا المجال من عمل الهيئة، والمناقشات الجارية بشأن وضع تعريف عملي لمصطلح "آفة ناشئة"، ودور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.[[24]](#footnote-24) وقد بدأت المجموعة التوجيهية المعنية بتعزيز نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات عملها في مطلع عام 2024.
42. وشدّدت الأطراف المتعاقدة على دور المنظمات القطرية لوقاية النباتات في الإعلان عن حالة الآفات ووضع خطط عمل وطنية، ودور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في وضع خطط الاستجابة والتأهب لأقاليمها، وضرورة التعلّم من تجربة برنامج أفريقيا للصحة النباتية في ما يتعلق بالمراقبة والتخطيط للاستجابة. وكانت هناك أيضًا دعوة إلى النظر في التزامات تقديم التقارير الوطنية جنبًا إلى جنب مع مصادر المعلومات الأخرى لتحديد الآفات الناشئة ومواءمة نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات 2020-2030.
43. وأحاطت الهيئة علمًا باقتراح مفاده أن تطرح المجموعة التوجيهية المعنية بتعزيز نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات الجدول الزمني للأنشطة وأن تقدّم معلومات محدّثة وجدولًا زمنيًا منقّحًا للأنشطة إلى مجموعة التخطيط الاستراتيجي في اجتماعها المزمع عقده في عام 2024.
44. وأكّد الاتحاد الأوروبي أنه يكرس جهوده لدعم أنشطة نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات ماليًا وعلميًا.[[25]](#footnote-25)
45. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
46. *أخذت علمًا* بالمعلومات المحدّثة المتعلقة بالأنشطة الرامية إلى تعزيز نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات؛
47. *وأخذت علمًا* بتنقيح الجدول الزمني لأنشطة برنامج العمل؛
48. *وشجّعت* الأطراف المتعاقدة على توفير الموارد لأنشطة نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات.
49. تقييم تأثيرات تغيّر المناخ على الصحة النباتية وإدارتها
50. قدّم أحد الأعضاء في مجموعة التركيز المعنية بتغيّر المناخ ومسائل الصحة النباتية التابعة للهيئة (مجموعة التركيز)، معلومات محدّثة عن التقدّم الذي أحرزته مجموعة التركيز في تنفيذ خطة عملها للفترة 2022-2025.[[26]](#footnote-26) وكانت خطة العمل موجهة نحو تحقيق ثلاث نتائج، هي: التوعية بتأثيرات تغيّر المناخ على الآفات النباتية؛ وتقييم مخاطر تغيّر المناخ على الصحة النباتية وإدارة تلك المخاطر؛ وتعزيز الاعتراف بالمسائل المتصلة بالصحة النباتية في النقاش الدولي بشأن تغيّر المناخ. ومن بين النتائج المحققة، خضوع مشروع مورد فني بشأن *تأثيرات تغيّر المناخ على الآفات النباتية*، من إعداد مجموعة التركيز، لاستعراض النظراء، وإحالته إلى الهيئة للموافقة عليه.[[27]](#footnote-27) وتوجّه العضو في مجموعة التركيز بالشكر إلى كندا على دعمها المالي.
51. وأثنت الأطراف المتعاقدة على أهمية العمل بشأن تأثيرات تغيّر المناخ على الآفات، وأيّدت مواصلة العمل في هذا المجال. وأشارت الهيئة إلى اقتراح نشر البيانات التي تم جمعها ومعالجتها مركزيًا ووضع خطة عمل للفترة 2026-2030 تكون متوائمة مع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية للفترة 2020-2030. كما أشارت الهيئة إلى صدور العدد الخاص الأخير من *نشرة منظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر المتوسط* بشأن تأثيرات تغيّر المناخ على الآفات النباتية.
52. وأكّدت المملكة المتحدة تقديمها لمساهمة مالية بقيمة 000 25 جنيه إسترليني لعمل الاتفاقية الدولية بشأن تغيّر المناخ.
53. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
54. *أخذت علمًا* بهذه المعلومات المحدّثة؛
55. *ووافقت* على أن تقوم أمانة الاتفاقية الدولية بنشر الوثيقة بعنوان *تأثيرات تغيرّ المناخ على الآفات النباتية* (الوثيقة CPM 2024/20\_01)؛
56. *ومدّدت* ولاية مجموعة التركيز المعنية بتغيّر المناخ ومسائل الصحة النباتية التابعة للهيئة لغاية الدورة العشرين للهيئة (2026).
57. معلومات محدّثة من مجموعات التركيز الأخرى التابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية
58. التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى (بما يشمل البند 13-1-1)
59. قدّم نائب رئيس مجموعة التركيز المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى التابعة للهيئة معلومات محدّثة عن أنشطة مجموعة التركيز.[[28]](#footnote-28) وكانت مجموعة التركيز قد نقّحت مشروع المواصفة بشأن *التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى* (020-2021)، وقامت بصياغة رسم توضيحي لتحليل الثغرات في المعايير الدولية القائمة، واقترحت تعريفًا لمصطلح "مسار حالات الطوارئ".
60. وردًا على مداخلة وردت خطيًا،[[29]](#footnote-29) اقترح نائب رئيس مجموعة التركيز أن تتم الإشارة إلى مصطلح "مسار حالات الطوارئ" باعتباره وصفًا مفاهيميًا وليس تعريفًا. وقد أيّدت الهيئة هذا الاقتراح.
61. وعرضت الأمانة مشروع اختصاصات تمديد ولاية مجموعة التركيز بهدف معالجة هذا الموضوع المعقد.[[30]](#footnote-30) وقد أيّد مكتب الهيئة مشروع الاختصاصات ورحّبت به مجموعة التخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول 2023. واقترحت الأمانة، نيابةً عن مجموعة التركيز، تمديد ولاية مجموعة التركيز لمدة عامين بدلًا من 12 شهرًا كما تم اقتراحه في وثيقة اجتماع الهيئة.
62. وقدّمت الأطراف المتعاقدة اقتراحات متباينة حول ما إذا كان ينبغي للجنة المعايير استعراض مشروع المواصفة أوّلًا وما إذا كان ينبغي لمجموعة التركيز أو للجنة المعايير معالجة التعليقات المنبثقة عن المشاورات بشأن مشروع المواصفة. ولذلك، اقترح رئيس الهيئة أن تشارك الأطراف المتعاقدة المهتمة في اجتماع لمجموعة أصدقاء الرئيس عُقد خارج إطار الدورة. وقد انبثقت عن هذا الاجتماع مجموعة من القرارات المقترحة المنقّحة المعروضة على الهيئة لكي تنظر فيها.[[31]](#footnote-31)
63. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
64. *أحاطت علمًا* بعمل مجموعة التركيز المعنية بالتوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى حتى تاريخه؛
65. *ووافقت* على مشروع المواصفة بشأن *التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى* (2021-020) من أجل عرضها للتشاور بشأنها في يوليو/تموز 2024 (المرفق 1 بالوثيقة CPM 2024/23)؛
66. *وطلبت* أن تقوم مجموعة التركيز بإعداد مذكرة تُبرز الخطوات والإجراءات ويتم إرفاقها بمشروع المواصفة خلال فترة المشاورات؛
67. *واتفقت* على أن تقوم مجموعة التركيز باستعراض التعليقات المنبثقة عن المشاورات والواردة حول مشروع المواصفة بشأن *التوفير الآمن للمعونة الغذائية وأنواع المعونة الإنسانية الأخرى* (2021-020) وأن تقدّم إلى لجنة المعايير مشروعًا منقحًا للمواصفة وردودًا على التعليقات؛
68. *واتفقت* على أن تقدّم لجنة المعايير إلى الهيئة مشروع المواصفة النهائي مشفوعًا بطلب أن تقرر ما إذا كان ينبغي المضي قدمًا في بلورة المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية؛
69. *واتفقت* على تمديد مدة ولاية مجموعة التركيز حتى الدورة العشرين للهيئة (عام 2026)، على أن تكون مهامها تلك المبيّنة في الوثيقة CPM 2024/24، بما يشمل استعراض التعليقات المنبثقة عن المشاورات وتنقيح مشروع المواصفة وعرضها على لجنة المعايير قبل إحالتها إلى الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025).
70. التنفيذ وتنمية القدرات
	1. الأدلة والمواد التدريبية الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
71. قدّمت الأمانة معلومات محدّثة بشأن وضع الأدلة والمواد التدريبية الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.[[32]](#footnote-32) وفي عام 2023، تم نشر أربعة أدلة جديدة، وتمت ترجمة عدد منها إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية وتم إصدار خطة اتصالات شاملة للترويج لاستخدامها. وأبلغت الأمانة أيضًا عن الإقبال على دورات التعلّم الإلكتروني التي تم إطلاقها في عام 2022. وتوجّهت الأمانة بالشكر إلى جميع الشركاء الذين ساهموا في ترجمة أدلة الاتفاقية الدولية والمواد التدريبية: الاتحاد الأوروبي، وأمانة السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والمكتب الإقليمي الفرعي للمنظمة في أمريكا الوسطى، ولجنة تنسيق ريادة الأعمال في مجالي الزراعة والتنمية، والمركز الروسي للحجر الصحي النباتي، ومنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية، واللجنة الإقليمية للصحة النباتية في المخروط الجنوبي، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة، والمنظمة الدولية الإقليمية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية.
72. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
73. *أحاطت علمًا* بأنشطة الأمانة الرامية إلى إعداد أدلة ومواد تدريبية عالية الجودة والترويج الشامل لاستخدامها، والعمل مع الشركاء لترجمتها في أسرع وقت ممكن بعد نشرها الأوّلي؛
74. *وتوجّهت بالشكر* إلى الخبراء الذين ساهموا في الترجمة إلى اللغة الفرنسية *لدليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن إنشاء مناطق خالية من الآفات والحفاظ عليها*، ودليل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن *المراقبة*، و*الخطوط التوجيهية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن الوقاية من مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)*، على التزامهم وخدمتهم الممتازة في تدقيق الترجمة الفرنسية (المرفق XX).
	1. معلومات محدّثة عن المشاريع التي تتولى أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات إدارتها
75. قدّمت الأمانة وثيقة عن المشاريع الثمانية التي تديرها وحدة التيسير والتنفيذ التابعة لها في عام 2023،[[33]](#footnote-33) والتي تمت إدارتها مع الامتثال التام لإجراءات لجنة التنفيذ وتنمية القدرات وأولوياتها. وتوجّهت الأمانة بالشكر إلى الشركاء الذين قدموا الدعم المالي للمشاريع والمساهمات العينية وأعربت عن خالص امتنانها لكلٍ من الصين والاتحاد الأوروبي واليابان والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي وكندا وفرنسا وجمهورية كوريا. وتم تعزيز الشفافية مع أوساط الاتفاقية الأوسع نطاقًا من خلال الصفحات الإلكترونية المخصصة لتلك المشاريع التي تفوق قيمتها 500 000 دولار أمريكي.
76. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
77. *أحاطت علمًا* بالنتائج المتوخاة من المشاريع التي تديرها أمانة الاتفاقية الدولية؛
78. *وأحاطت علمًا* بامتثال المشاريع لإجراءات أمانة الاتفاقية الدولية ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وبزيادة الشفافية على النحو الموضّح في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2024/27.
	1. معلومات محدّثة عن مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
79. قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لعام 2023، والأنشطة ذات الأولوية لعام 2024، بما في ذلك الأعمال التحضيرية للاستقصاء العام الثالث للاتفاقية الدولية ودراسة بشأن التجارة الإلكترونية.[[34]](#footnote-34) وسلطت الأمانة الضوء أيضًا على التعاون المستمر مع مراصد هيئة الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بشأن رصد تنفيذ المعايير وأفضل الممارسات لإجراء الاستقصاءات والاقتراحات المقدمة من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات من أجل معالجة انخفاض معدل الردّ على استقصاءات الاتفاقية الدولية. وشكرت الأمانة جهتي التمويل الشريكتين، وهما كندا وجمهورية كوريا، على مساهماتهما.
80. وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:
81. *أحاطت* *علمًا* بالمعلومات المحدّثة حول أنشطة مرصد الاتفاقية الدولية لعام 2023؛
82. و*أحاطت* *علمًا* بوجوب تعيين منسّق مشروع الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية[[35]](#footnote-35) قبل بدء أنشطة رصد بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية، على أن يوفّر المرصد عقب ذلك الدعم من خلال رصد إنجازات بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية؛
83. و*طلبت* من الأمانة إطلاق الدراسة الاستقصائية العامة الثالثة لها التي تتضمّن خاصيةً للبحث تسمح بالاطلاع بكل حرية على البيانات المجمّعة، وإضافة معايير الدراسة الاستقصائية العامة التالية لرصد إجراء التحديثات بشأن التزامات رفع التقارير الوطنية للاتفاقية الدولية على البوابة الدولية للصحة النباتية، وإخطارات منظمة التجارة العالمية، وتشريعات الصحة النباتية والإبلاغ عن الآفات؛
84. و*دعت* الأطراف المتعاقدة إلى الرد على الدراسة الاستقصائية العامة الثالثة للاتفاقية الدولية؛
85. و*طلبت* من الأمانة إجراء الدراسة الاستقصائية الخاصة بدراسة مرصد الاتفاقية الدولية حول التجارة الإلكترونية؛
86. و*دعت* الأطراف المتعاقدة إلى الرد على الدراسة الاستقصائية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية؛
87. و*اتفقت* على أنه سيتم، اعتبارًا من عام 2025، إدراج الدعوة إلى اقتراح مواضيع لمرصد الاتفاقية الدولية للدراسات والدراسات الاستقصائية ضمن دعوة الاتفاقية الدولية إلى اقتراح مواضيع: المعايير والتنفيذ من خلال نموذج مخصّص لذلك؛
88. و*شجّعت* الأمانة على الإبقاء على التعاون مع مجموعات العمل الشقيقة الثلاث المعنية برصد تنفيذ معاييرها.
	1. معلومات محدّثة عن تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية
89. قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية (تقييم القدرات)،[[36]](#footnote-36) بما في ذلك لمحة عامة عمّا يستلزمه هذا التقييم، وتدريب الميّسرين، وعمليات تقييم القدرات التي تم إجراؤها خلال عام 2023 وتلك الجارية في عام 2024، وأنشطة التواصل المتعلقة بتقييم القدرات، وصياغة دراسة مكتبية بشأن تقييم القدرات، ووضع شروط وأحكام استخدام النظام الإلكتروني لتقييم قدرات. وسلّطت الأمانة أيضًا الضوء على الحاجة إلى تأمين تمويل مستدام لأنشطة تقييم القدرات، حيث يتم تمويل عمليات تقييم القدرات من خلال المشاريع ولا توجد ميزانية مخصصة في المنظمة للحفاظ على العملية والنظام الإلكتروني.
90. وأعرب بعض الأطراف المتعاقدة عن تقديره العام لجميع الجهود المبذولة للنهوض باستراتيجية تقييم القدرات وزيادة الشفافية. وأعربت الأطراف المتعاقدة أيضًا عن تقديرها للدعم الذي تلقته من الأمانة من أجل تيسير عمليات تقييم القدرات، والحصول على الدعم المالي لإجرائها، والنهوض بالأولويات التي حددتها البلدان في إطار تقييم القدرات. وبالإضافة إلى ذلك، رحّبت الهيئة بتدريب الميّسرين الجدد في مجال تقييم القدرات.
91. وردًا على استفسار بشأن شروط النظام الإلكتروني لتقييم القدرات وأحكامه، أكدت الأمانة أن البلد الذي يجري تقييم القدرات هو وحده الذي يمكنه حصرًا الوصول إلى بيانات تقييم القدرات الخاصة به، وأنه يمكن للبلدان تنزيل استراتيجية تقييم القدرات الخاصة بها في أي وقت، وأنه كان من غير المرجح على الإطلاق أن تقوم المنظمة بإنهاء الطلب دون إخطار البلدان.
92. وردًا على طلب بشأن تقديم مساعدة مالية للبلدان النامية التي ترغب في إجراء تقييم للقدرات، أوضحت الأمانة أنه لا يوجد حاليًا بند في الميزانية مخصص لمثل هذا النشاط في الأمانة، ولكنها ستدعم البلد المعني من أجل التواصل مع الجهات المانحة. وأوضح رئيس الهيئة أن لجنة التنفيذ وتنمية القدرات ستنظر في مسألة التمويل المستدام لأنشطة تقييم القدرات.
93. وإن هيئة تدابير الصحة النباتية:
94. *أحاطت* *علمًا* بالإنجازات التي تحقّقت خلال عام 2023 والتي تتماشى مع النتائج الرئيسية لاستراتيجية تقييم القدرات في مجال الصحة النباتية للفترة 2020-2030؛
95. *وأحاطت* *علمًا* بالتقدّم المحرز في إجراء الدراسة المكتبية لتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية؛
96. *وأحاطت* *علمًا* بالطلبات التي تشهد تزايدًا مستمرًا لإجراء تقييمات للقدرات في مجال الصحة النباتية في البلدان، والحاجة إلى تحسين العملية والأداة في الوقت الذي تفتقر فيه الأمانة إلى تمويل مستدام لإجراء هذا النشاط؛
97. *وأحاطت* *علمًا* *بشروط وأحكام استخدام النظام الإلكتروني لتقييم القدرات* على النحو الوارد في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2024/47، والتي ستكون متاحةً للعموم على النظام الإلكتروني لتقييم القدرات، وسيتعين الموافقة عليها للنفاذ إلى النظام ذاته.
	1. معلومات محدثة عن تنسيق العمل بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)
98. بناءً على الطلب الذي وجّهته الهيئة في دورتها السابعة عشرة (2023) إلى الأمانة لتقود التنسيق العالمي للعمل بشأن مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)،[[37]](#footnote-37) قدّمت الأمانة وممثل مكتب الهيئة المعني بهذا النشاط، معلومات محدّثة عن التقدم المحرز وجدولًا عن الأنشطة المخطط لها.[[38]](#footnote-38) وسلّطت الأمانة الضوء على بعض النتائج المحققة، بما يشمل الخطوط التوجيهية للتأهّب لهذه الآفة والاستجابة لها، والندوات الإلكترونية، وعملية محاكاة مكتبية، وتنسيق بعض الأنشطة الميدانية. وقدّمت الأمانة أيضًا تقريرًا عن الاتصالات الجارية مع الزملاء داخل الأمانة، وداخل منظمة الأغذية والزراعة ومع المنظمات الدولية الأخرى. وشدّد ممثل المكتب على دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في التنسيق الإقليمي، وضرورة التعاون في ما بين الأقاليم والحاجة إلى الموارد لمواصلة العمل في هذا المجال.
99. وتوجّهت الأطراف المتعاقدة بالشكر إلى الأمانة على المعلومات المحدّثة والدعم الذي قدمته لمساعدة البلدان على التأهبّ لمرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4) والاستجابة له، وتشاركت تجاربها. ولاحظت الهيئة الصعوبات في مكافحة هذه الآفة، وقيمة عمليات المحاكاة في تحديد نقاط الضعف، وأهمية ضمان الإخطار الرسمي عن حالة تفشّي الآفة من جانب البلدان المصدّرة. وأقرّت الهيئة أيضًا بضرورة التنسيق والتعاون وبالحاجة إلى الموارد لمواصلة هذا العمل.
100. وشكرت الأمانة الأطراف المتعاقدة على بعض الاقتراحات المحددة بشأن التعديلات على جدول الأنشطة، التي أكّدت الأطراف المتعاقدة أنها ستحيلها إلى الأمانة.
101. وأدلت إحدى المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات ببيان باسم مجموعة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، التمست فيه تجديد الالتزام بتنسيق العمل لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4) وتعبئة الموارد.[[39]](#footnote-39)
102. وأكّد الاتحاد الأوروبي مجددًا التزامه بدعم التنسيق العالمي لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4) في إطار نظم الإنذار والاستجابة في مجال مكافحة تفشي الآفات، من خلال توفير الموارد العلمية والمالية.
103. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
104. *أحاطت علمًا* بالمعلومات المحدّثة عن أنشطة التنسيق العالمي لمكافحة مرض ذبول الموز الفطري من السلالة الاستوائية 4 (TR4)؛
105. *وطلبت* من الأمانة النظر في التعديلات المقترحة خلال هذا الاجتماع على الأنشطة الواردة في المرفق 1 بالوثيقة CPM 2024/30؛
106. *واتفقت* على تحديد الموارد المالية و/أو العينية والشراكات (بما في ذلك الشراكات مع القطاعين العام والخاص) من أجل تنسيق مكافحة مرض ذبول الموز الفطري بكفاءة على النطاق العالمي وضمان استدامة جهود أمانة الاتفاقية الدولية.
107. التعاون مع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات
	1. دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات
108. قدّم ممثلان عن المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات شريط فيديو يعرّف بالمنظمات الإقليمية العشر لوقاية النباتات، وتاريخ انخراط هذه المنظمات في الاتفاقية الدولية بوصفها معاهدة دولية وحوكمتها، ودور هذه المنظمات ومسؤولياتها. وأبرز شريط الفيديو هذا أنّ المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات لم تكن رائدة في مجال الصحة النباتية فحسب، بل تؤدّي أيضًا دورًا أساسيًا في تحقيق أهداف الاتفاقية الدولية.
	1. تقرير عن المشاورة التقنية بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات
109. قدّم أحد ممثلي المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات تقريرًا نيابة عن رئيسة المشاورة التقنية الخامسة والثلاثين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات.[[40]](#footnote-40) وقد عُقدت هذه المشاورة التقنية في بوغوتا، كولومبيا، في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر/تشرين الأول 2023. وشملت المسائل التي تم بحثها، جملة من الأمور، من بينها دور المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في تنسيق عمل الاتفاقية الدولية على المستوى الإقليمي، والعلاقة القائمة بين المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والاتفاقية الدولية، ومواءمة معلومات المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات على البوابة الدولية للصحة النباتية.
110. وأعرب بعض الأطراف المتعاقدة عن امتنانه لكل من المدير التنفيذي المنتهية ولايته لمنظمة وقاية النباتات في أمريكا الشمالية والمدير العام لمنظمة وقاية النباتات في أوروبا والبحر الأبيض المتوسط اللذين حضرا دورة الهيئة للمرة الأخيرة، لما قدّماه لأوساط الاتفاقية الدولية بمهنية وتفانٍ كبيرين.
111. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
112. *أحاطت علمًا* بتقرير المشاورة التقنية الخامسة والثلاثين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات؛
113. وأحاطت *علمًا* بالوثيقة بعنوان *الأدوار والمسؤوليات الأساسية للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات* على النحو الوارد في الوثيقة CPM 2024/42\_01.
	1. توصيات فريق المهام المعني بالمواضيع المنبثقة عن *الدعوة إلى تقديم المواضيع لعام 2023: المعايير والتنفيذ*
114. عرض رئيس فريق المهام المعني بالمواضيع الواردة من دعوة الاتفاقية الدولية إلى اقتراح مواضيع لعام 2023: المعايير والتنفيذ، بما في ذلك توصيات فريق المهام لكي تنظر فيها الهيئة. [[41]](#footnote-41)
115. ونظرت الهيئة في اقتراح إسناد الأولوية 2 للمراجعة المقترحة للمعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية رقم 12 (*شهادات الصحة النباتية*) بدلًا من الأولوية 1، إذ تمت مراجعة المعيار مؤخرًا، ولكنها وافقت على إسناد الأولوية 1 من أجل الإبقاء على هذا المعيار المهم مُحدّثًا. [[42]](#footnote-42)
116. وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية:
117. *اعتمدت* المواضيع الموصى بها ردًّا على الدعوة إلى اقتراح مواضيع لعام 2023: المعايير والتنفيذ، على النحو الوارد في الجدول 1 من الوثيقة CPM 2024/INF/10؛
118. *واعتمدت* *قائمة مواضيع معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات*، بما في ذلك المواضيع المعتمدة حديثًامع إسناد الأولويات ذات الصلة الموصى بها، وتعديلات لجنة المعايير المذكورة في إطار البند 9-1-1 من جدول الأعمال؛
119. *وطلبت* من لجنة التنفيذ وتنمية القدرات إدماج المواضيع المقدّمة ضمن المواضيع القائمة في إطار برنامج عملها، وتعزيز المعلومات المتاحة بالفعل للمواضيع المقترحة؛
120. *وأحاطت علمًا* بتوصيات فريق المهام بشأن مواضيع لجنة المعايير (لأغراض بروتوكولات التشخيص) الموضّحة في الجدول 3 من الوثيقة CPM 2024/INF/10؛
121. *وشجّعت* الأطراف المتعاقدة والمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات وسائر الأطراف المعنية على النظر في إمكانية توفير الدعم والموارد لإدراج المواضيع ذات الأولوية العالية في قوائم المواضيع؛
122. *وأحاطت علمًا* بأنّ فريق المهام سيقوم بتنقيح نماذج تقديم المواضيع و*معايير تبرير المواضيع المقترحة وترتيبها بحسب الأولوية*، مع مدخلات من مكتب الهيئة ومجموعة التخطيط الاستراتيجي ولجنة المعايير ولجنة التنفيذ وتنمية القدرات، وبأنه سيقدّم النماذج المنقّحة إلى الهيئة في دورتها التاسعة عشرة (2025).
123.
1. الوثيقة CPM 2024/CRP/04. [↑](#footnote-ref-1)
2. الوثيقة CPM 2024/04. [↑](#footnote-ref-2)
3. الوثيقة CPM 2024/05. [↑](#footnote-ref-3)
4. الوثيقة CPM 2024/46. [↑](#footnote-ref-4)
5. الوثيقة CPM 2024/06. [↑](#footnote-ref-5)
6. الوثيقة CPM 2024/07. [↑](#footnote-ref-6)
7. الوثيقتان CPM 2024/08 وCPM 2024/INF/09. [↑](#footnote-ref-7)
8. الوثيقة CPM 2024/INF/20. [↑](#footnote-ref-8)
9. الوثيقة CPM 2024/INF/20. [↑](#footnote-ref-9)
10. الوثيقة CPM 2024/CRP/07. [↑](#footnote-ref-10)
11. الوثيقة CPM 2024/41، بما في ذلك الوثيقتان CPM 2024/41\_01 وCPM 2024/41\_02. [↑](#footnote-ref-11)
12. الوثيقة CPM 2024/09. [↑](#footnote-ref-12)
13. الوثيقة CPM 2024/10 (بما في ذلك المرفقات من 01 إلى 04). [↑](#footnote-ref-13)
14. الوثيقة CPM 2024/INF/13. [↑](#footnote-ref-14)
15. الوثيقة CPM 2024/INF/20. [↑](#footnote-ref-15)
16. الوثيقة CPM 2024/11. [↑](#footnote-ref-16)
17. الوثيقة CPM 2024/12. [↑](#footnote-ref-17)
18. الوثيقة CPM 2024/12\_01. [↑](#footnote-ref-18)
19. الوثيقة CPM 2024/13 )بما يشمل المرفق 01(. [↑](#footnote-ref-19)
20. الوثيقة CPM 2024/16. [↑](#footnote-ref-20)
21. الوثيقة CPM 2024/CRP/05. [↑](#footnote-ref-21)
22. الوثيقة CPM 2024/17. [↑](#footnote-ref-22)
23. الوثيقة CPM 2024/18. [↑](#footnote-ref-23)
24. الوثيقة CPM 2024/19. [↑](#footnote-ref-24)
25. الوثيقة CPM 2024/CRP/05. [↑](#footnote-ref-25)
26. الوثيقة CPM 2024/20. [↑](#footnote-ref-26)
27. الوثيقة CPM 2024/20\_01. [↑](#footnote-ref-27)
28. الوثيقة CPM 2024/23. [↑](#footnote-ref-28)
29. الوثيقة CPM 2024/CRP/05. [↑](#footnote-ref-29)
30. الوثيقة CPM 2024/24. [↑](#footnote-ref-30)
31. الوثيقة CPM 2024/CRP/13. [↑](#footnote-ref-31)
32. الوثيقة CPM 2024/26. [↑](#footnote-ref-32)
33. الوثيقة CPM 2024/27. [↑](#footnote-ref-33)
34. الوثيقة CPM 2024/28. [↑](#footnote-ref-34)
35. اقتراح من الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023)، في إطار البند 12-1 من جدول الأعمال. [↑](#footnote-ref-35)
36. الوثيقتان CPM 2024/29 وCPM 2024/47. [↑](#footnote-ref-36)
37. البند 15-5 من جدول أعمال الدورة السابعة عشرة للهيئة (2023). [↑](#footnote-ref-37)
38. الوثيقة CPM 2024/30، بما يشمل المرفق 1. [↑](#footnote-ref-38)
39. الوثيقة CPM 2024/CRP/XX. [↑](#footnote-ref-39)
40. الوثيقة CPM 2024/42 (بما في ذلك المرفق 01). [↑](#footnote-ref-40)
41. الوثيقتان CPM 2024/34 وCPM 2024/INF/10. [↑](#footnote-ref-41)
42. الوثيقة CPM 2024/INF/20. [↑](#footnote-ref-42)